

63 حال النبي صلى الله عليه وسلم مع أهله - الشيخ عبدالقادر

شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

لما جاء ثلاثة رهف الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم. فلما اخبره كأنه يعني جم سألا الحريم في البيت. سألا نساء النبي ماذا يفعل رسول الله في البيت؟ تقول عائشة - [00:00:00](#)

لما سئلت عن افعال النبي تقول كان يصوم حتى نقول لا يفطر. ونفترط حتى يقول لا يصوم. وما صام شهرا كاملا قط رمضان وما رأيته اكثر صياما منه في شعبان. وتقول كان يحادثنا ونحادثه فاذا حضرت الصلاة كأنه لا - [00:00:20](#)

ولا نعرفه. يعني يؤانس اهله جاء في بعض الاثار انهم اذا تحدثوا في شؤون الدنيا تحدث معهم في شؤون الدنيا. واذا تحدثوا في شؤون الآخرة تحدث معهم في شؤون الآخرة - [00:00:40](#)

فاذا حضرت الصلاة كأنه لا يعرف احدا من اهل الدارقات. فاذا حضر الصلاة كأنه لا يعرفنا ولا نعرفه قل عائشة رضي الله عنها كان في حاجة اهله كان في حاجة اهله - [00:00:53](#)

يقوم البيت يعني يكتس الدار شفتي اكرم خلق الله اكرم خلق الله قاطبة يكتس الدار لاهله هذه هي التربية الكاملة. هذه تربية الانسان الكامل. تربية الانسان الكامل بعيد كل البعد عن الكبراء - [00:01:08](#)

عن الكبراء وعنجهية اهل الجاهلية تقول كان يقوم البيت ويرفع الثوب لما يكون في ثوب وخلق ولا شيء يخيطه ويقصف النعل. لما يكون نعله بيشق ولا شيء هو اللي يرقع وهو اللي يقصفه. هو اللي يجيب اللي يسير ويخيطه صلى الله عليه وسلم - [00:01:33](#)

كان في حاجة اهله. شفت هذا اكمل الخلق قاطبة. كان في حاجة اهله. ولذلك كان كل انسان من هذه القاعدة كل انسان يكون في خدمة اهله الله يكون في عونه. كل - [00:01:55](#)

يساعد زوجته يساعد اهله يساعد ولده يساعد خادمه. يرحم اهله يرحم زوجته. لذلك جاء في الاثر خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهله. خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي. فالانسان اذا كان - [00:02:15](#)

يتكبر على اهله اصله ما فيه خير. واذا كان يرحم اهله هذا دليل الخير فيه. والمرأة احدي النساء العاقلة اللي حدث بهم رسول الله حدث بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قصة ام زرع - [00:02:35](#)

تقول وحدة منهم زوجي اذا دخل فهد اذا دخل فهد وان خرج اسد ولا يسأل عن ما عهدت ان دخل البيت سجد. يتناوم مثل من طبيعة الفهد انه يتناوب. الناس يحسبونه نائب وهو يقطان - [00:02:50](#)

كالعادة يعني عند اهل البيت يكون متواضع متضاعف كأنه نايم وان خرج عند الرجال اسد يعني يعمل كما يعمل الاسد. الرجال يهابونه كما يهاب الاسد واهله لا يهابونه لانه يتناوم عندهم. اذا دخل فهد وان خرج اسد ولا يسأل عما عاد - [00:03:10](#)